قوله D : / { لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية ا } قيل : لو جعل في الجبل تمييز وأنزل عليه القرآن لخشع وتشقق وتصدع من خشية ا مع صلابته ورزانته حذرا من أن لا يؤدي حق ا D في تعظيم القرآن والكافر يعرض عما فيه من العبر كأن لم يسمعها يصفه بقساوة القلب { وتلك الأمثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون }